

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

إنَّما زادوا التنوين في المنصرف دون غيره من الحروف لأنَّ حروف المدَّ تعدَّدت زيادتها لما فيها من الثقل وما يلحقها من التغير بحسب ما قبلها من الحركات والنون أشبه بحروف المدَّ لما فيها من الغنَّة ويؤمن فيها ما خيف من حروف المدَّ .

فصل .

والتنوين مصدر (نوَّنت) وحقيقته نون ساكنة تزداد في آخر الاسم المعرب ويثبت في الوصل دون الوقف وإنَّما سميَّ تنوينا لوجهين .

أحدهما أنَّه حادث بفعل الناطق به وليس من سنخ الكلمة .
والثاني أنَّهم فرَّقوا بين النون الثابتة وصلًا ووقفًا وبين هذه النون .

فصل .

واختلفوا في علَّة زيادة التنوين على أربعة أقوال